

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ايمانه فان هذا اعتقاده موته على وجه معين وغاية الصلب أن يكون قتلا له وقتل النبي لا يقدر في نبوته وقد قتل بنو اسرائيل كثيرا من الانبياء وقال تعالى ^ وكأين من نبى قتل معه ربون كثير ^ الآية وقال تعالى ! 2. ! 2 وكذلك اعتقاد من اعتقد منهم أنه جاء بعد الرفع وكلمهم هو مثل اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين أن النبي () جاءهم في اليقظة فانهم لا يكفرون بذلك بل هذا كان يعتقده من هو من أكثر الناس اتباعا للسنة واتباعا له وكان في الزهد والعبادة أعظم من غيره وكان يأتيه من يظن أنه رسول الله فهذا غلط منه لا يوجب كفره فكذلك ظن من ظن من الحواريين ان ذلك هو المسيح لا يوجب خروجهم عن الايمان بالمسيح ولا يقدر فيما نقلوه عنه وعمر لما كان يعتقد أن النبي () لم يمت ولكن ذهب الى ربه كما ذهب موسى وأنه لا يموت حتى يموت أصحابه لم يكن هذا قادحا في ايمانه وإنما كان غلطا ورجع عنه